# تقويم أداء طالبات الصف الأول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية

بحث من إعداد الباحثتان
م. د. هدى محمود شاكر
م. زينة سالم محي

**ملخص البحث:**

**يرمي البحث الحالي الى تقويم أداء طالبات الصف الاول متوسط في مهارات القراءة الجهرية ، وذلك من خلال الاجابة عن هدفي البحث :**

**١- ما مستوى أداء طالبات الصف الأول المتوسط في كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية ؟**

**٢- ما مستوى الأداء العام لطالبات الصف الأول المتوسط في القراءة الجهرية ؟**

**يقتصر البحث الحالي على:**

**١- مهارات القراءة الجهرية**

**٢- عينة من مدارس البنات النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية/ محافظة بغداد**

**٣- عينة من طالبات الصف الاول متوسط للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).**

**تألف مجتمع البحث من (٤٥٠٨) طالبة من المدارس التابعة لمديرية الرصافة/ الثانية وكان عدد مدارس البنات (٥٠) مدرسة بعد استثناء المدارس المسائية والعينة الاستطلاعية واختيرت عينة عشوائية لكل من الطلاب والمدارس.**

**وفيما ياتي اجراء خطوات متعددة منها:**

**استطلاع الباحثتان لآراء عينة البحث من الطالبات حيث بلغ عدد الطالبات المشمولات بهذا البحث (٥٠) طالبة فيما يتعلق بتقويم أداء طالبات الصف الاول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية.**

**صنفت الباحثتان المهارات التي تم التوصل اليها من خلال استطلاع اراء الخبراء والمتخصصين للاستبانة الاستطلاعية والاستبانة النهائية بواقع (١٥) مهارة.**

**استخرجت الباحثتان الصدق الظاهري للاستبانتين من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء واستخرجتا الثبات لهما.**

**طبقت الباحثتان الاستبانة النهائية على عينة البحث الاساسية البالغة (٥٠) طالبة موزعة على (٧) مدارس ثانوية في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية.**

**عولجت البيانات احصائيا باستعمال معادلةSCOTT، والوسط المرجح، والوزن المئوي .**

## الفصل الأول

### مشكلة البحث:

القراءة وسيلة من وسائل الاتصال الفكري بين الافراد وبين المجتمعات التي يلجأ اليها الانسان ليشحن عقله بالافكار والخبرات من المعلومات والمعارف التي يترجمها إلى سلوك ويساعده على العيش في مجتمعه بصورة صحيحة ويعمل على تطوير هذا المجتمع وتقدمه ( زقوت، ١٩٩٩، ص ٩٩).

القراءة ذات اهمية عظيمة في المراحل الدراسية كافة وهنا تبرز مشكلة لايمكن تجاهلها وهي الاعداد المتنامية من الذين لا يستطيعون القراءة بصورة صحيحة وقد نهى كثير منهم الدراسة وهم لايحسنون القراءة وان هؤلاء عدد مضاف إلى الاميين في العالم العربي وهم يشكلون اعداداً كبيرة تزداد عاماً بعد عام ما يشكل هدراً للعائد الاقتصادي للمدارس كافة .

وهنالك الكثير من الطلاب ممن يشعرون بالحرج وعدم الارتياح عند قيامهم بالقراءة الجهرية وذلك لعدم مهارتهم فيها اذ نجدهم يضطربون وتتزعزع تقتهم بأنفسهم عندما يطالبون بالقراءة جهراً ( بوند، جاي واخرون، ١٩٨٤، ص ٦١٩).

ولو نظرنا إلى حال مدارسنا نجد إن كثيراً من المدارس ما تزال متمسكة بالمفهوم الاول للقراءة وهو إن القراءة عملية ميكانيكية يسيرة بعيدة عن التعرف على المهارات الاساسية لتحقيق اهدافها من فهم المقروء وادراك المعاني والافكار أو النطق أو الضبط الخاطئ للالفاظ وعلى المدرس ات يتعرف على هذه الاخطاء.ان ضعف الطلبة في القراءة يؤدي بالنتيجة إلى قلة حصيلتهم من مفردات اللغة وقدرتهم على صياغتها وصحة تراكيبها ولذلك عواقب خطيرة واثار سيئة نفسية واجتماعية وعلمية وثقافية وحضارية بشكل عام .

لم تنل القراءة الجهرية عناية المدرسين ورعايتهم على الرغم من اهميتها الكبرى فهي تؤدي بأسلوب إلى عقيم لاجدوى منه ما ينعكس سلباً على أداء الطلبة عموماً. ومن هذا المنطلق ترى الباحثتان إن القراءة الجهرية في المدارس المتوسطة تحتاج إلى اعادة نظر إلى طرائقها ومزيد من الاهتمام بها لان هذه المرحلة هي مرحلة التكوين، والنمو الفكري واللغوي وهي اللاحقة للمرحلة الابتدائية مرحلة الطفولة واللعب ولذلك كان هذا البحث محاولة لتعرف السبل الفضلى التي يمكن استعمالها والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها التي تعاني منه بعض طالبات المرحلة المتوسطة بصفة خاصة فربما تساعد الاجراءات والخطوات على ضبط الكلمات وقدرتهن على القراءة المعبرة .

## أهمية البحث:

اللغة ظاهرة بشرية امتاز بها الانسان عن سائر الكائنات الحية وهي من نعم الله تعالى انعم بها على الانسان فقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز ( الرحمن ، علم القران، خلق الانسان، علمه البيان) (الدليمي، والوائلي، ٢٠٠٣، ص٥٧).

وتعتبر القراءة احد فروع اللغة العربية المهمة التي لا يستطيع احد إن ينكر إن اللغة العربية وحدة واحدة يوجد ترابط بين فروعها والكل في خدمة الاخر ونظراً لاهمية القراءة في القران الكريم ومفتاح لجميع العلوم ولايستطيع انسان إن يعرف هذه العلوم الا اذا كان يجيد القراءة، ونعني باجادة القراءة: قراءة الفهم والتحليل والتحقيق والتدبر ( زقوت، ١٩٩٩، ص١٠٠).

فالقراءة مفتاح المعرفة ووسيلة الثقافة بها يزداد الانسان فهماً لنفسه وللعالم من حوله فيصبح اكثر وعياً وقدرة على التخطيط لحياته ومستقبله ومن اعتاد القراءة فقد تدعمت نفسه بالثقة والطمأنينة وتسلح بالقدرة على العمل والانتاج ( النعمة، ١٩٩٤،ص٢٩).

والقراءة تعد من بين المهارات اللغوية إلى جانب الاستماع والمحادثة والكتابة فهي المجال الاهم من بين المهارات واداة من ادوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لاتتعدى بضعة أشهر والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية ( الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥، ص٣)

والغرض الرئيسي من القراءة الجهرية وضوح النطق وحسن الالقاء والتمثيل والسرور واللذة وتذوق اللغة والادب ولكي نصل إلى هذه الاغراض ننتظر من القارئ الا يتردد في القراءة ولا يتباطأ ولا يتعلم حتى لا يشعر المستمعون اليه بالسأم وننتظر منه إن يكون صوته مسموعاً غير مزعج للطلاب مؤثراً وطريقته طبيعية بعيدة عن التكلف ( الأبرشي ، ١٩٥٨، ص ٨٠-٨١).

وعلى الرغم مما يسجل القراءة الجهرية من أهمية كبيرة في حياة الفرد الا انها تنل ما تستحق من اهتمام المدرسين ورعايتهم في المدارس وهذا يعود لعدة اسباب منها جهلهم بالطريقة الصحيحة التي ينبغي إن يؤدي بها هذا النوع من القراءة .

إذ إن تعليم هذا النوع من القراءة يتم بصورة اليه لاروح فيها ولا باعث من ورائها (البجة،٢٠٠٠، ص ٢٨٥).

فالطالب يقرأ دون هدف في ذهنه بل دون مبالاة وتحقق من الموقف الذي ينبغي إن يعبر عنه في القراءة وكذلك جهلهم بالغرض من القراءة الجهرية ( يونس، ١٩٧٧، ص ١٩٢).

ولأهمية تقويم الأداء بصورة دقيقة ومستمرة ولكي نستطيع إن نشخص مواطن القوة والضعف في قراءتهم وتوفير الكثير من الجهد والوقت والمال المكرس للعملية التعليمية كما يمثل أغذية مرتدة تستخدم في تطوير العملية التعليمية ( عادل، ١٩٧٨،ص١٣) .

وقد اجري البحث على المرحلة المتوسطة بصورة عامة والصف الاول متوسط بصورة خاصة لانها تعد بداية المشوار لاتقان المهارات اللغوية في هذه المرحلة امر قد لا يستدير علاجه في مراحل التعليم اللاحقة وتعد بحق مرحلة اساسية في التحليل والتمييز الجيد السليم من غيرها .ومن هنا تنبثق اهمية البحث الحالي الذي يهدف إلى تقويم أداء طالبات الصف الاول متوسط في مهارات القراءة الجهرية .

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تقويم أداء طالبات الصف الاول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية وذلك من خلال هدفي البحث :-

١. ما مستوى أداء طالبات الصف الأول المتوسط في كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية؟
٢. ما مستوى الأداء العام لطالبات الصف الأول المتوسط في القراءة الجهرية ؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

١. مهارات القراءة الجهرية .
٢. عينة من مدارس البنات النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية/ محافظة بغداد.
٣. عينة من طالبات الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات :

التقويم عرفه كل من:

١. (الهاشمي وفائزة،٢٠٠٧): "بأنه تحليل محتوى المعرفة وبيان نواحي االقوة والضعف فيه ووضع علاج لتطويره" (الهاشمي وفائزة،٢٠٠٧،ص١٤٥).

٢. (الهاشمي وعطية،٢٠٠٩): "هو اعطاء قيمة لشيء ما على وفق مستويات تم تحديدها مسبقاً" (الهاشمي وعطية،٢٠٠٩، ص ٤٨)

**التعريف الإجرائي للتقويم:**

**وهي الأحكام التي يطلقها الخبراء والمحكمون في ضوء الإحصاءات والمقارنات التي يتوصل إليها البحث في موضوع تقويم أداء طالبات الصف الاول متوسط في القراءة الجهرية .**

**الأداء : عرفه كل من :**

١. **(الصمادي وماهر,٢٠٠٤): " بانه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقق الاهداف التربوية.**
٢. **(اللقائي،١٩٩٦): " بانه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما ( اللقاني،١٩٩٦،ص ٨٠)**

**التعريف الإجرائي:**

**بأنه نتاج طالبات الصف الأول متوسط في قراءتهم الجهرية على وفق استمارة المهارات القرائية المعدة لتحديد مستوى أدائهن.**

**تقويم الأداء عرفه كل من:**

١. **(العجيلي ،٢٠٠٠): "بانه العملية التي يتم من خلالها تحديد كفاية العاملين في المجال التدريسي ومدى اسهامهم في انجاز المهام الموكلة اليهم ( العجيلي،٢٠٠٠، ص ٨٥).**
٢. **(الكرخي،٢٠٠١): "بانه مجموعة الدراسات التي ترمي إلى التعرف على مدى قدرة كفاءة الوحدة في مختلف جوانب نشاطها خلال مدة زمنية محددة ومدى مهاراتها في تحويل المدخلات إلى مخرجات بالنوعية والكمية والجودة المطلوبة ( الكرخي،٢٠٠١، ص ٨٤).**

**التعريف الإجرائي:**

**بأنه عملية يراد بها تحديد كفاية طالبات الصف الأول متوسط في تأدية مهارات القراءة الجهرية المحددة في استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض .**

**المهارات عرفه كل من :-**

١. **(مصطفى،٢٠٠٠): بانه القدرة على تنفيذ امر ما بدرجة اتقان مقبولة وتتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم والمهارة امر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى ( مصطفى،٢٠٠٢، ص ٤٣).**
٢. **(الهاشمي ، والدليمي، ٢٠٠٨): بانه الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء كان ذلك الأداء جسمياً ام عقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف( الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨، ص ٤٣).**

**التعريف الإجرائي للمهارة :-**

**هي القدرة على أداء العمل بشكل صحيح وفعال والذي يعنينا منها أداء طالبات الصف الأول متوسط في القراءة الجهرية .**

**القراءة لغة عرفه : ( الصحاح،١٩٧٩): " قرأت الشيء قرأنا ": جمعته وضممت بعضه إلى بعض" (الصحاح، ١٩٧٩، ص ٧٥).**

**القراءة اصطلاحاً عرفه كل من :**

١. **(البجة، ٢٠٠٠): "بانها عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة أو تتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني" (البجة،٢٠٠٠،ص٥٣).**
٢. **(سليمان، واخرون،٢٠٠٣): "بانها قراءة المادة المكتوبة وفهمها والتفاعل معها والانتفاع بالمقروء وتوظيفه في الحياة على شكل سلوك" ( سليمان واخرون،٢٠٠٣، ص٦٦).**
٣. **(الدليمي والوائلي،٢٠٠٥): "عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى اصوات ذات معنى ثم الفهم اي ترجمة الرموز المدركة ومنها المعاني المناسبة وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليست في الرمز ذاته ( الدليمي، والوائلي،٢٠٠٥،ص ١١٣).**

**التعريف الإجرائي للقراءة :**

**القراءة الجهرية عرفه كل من :**

١. **( جابر ،٢٠٠٢): "بانها هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها المفردات والجمل المكتوبة الصحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها" ( جابر،٢٠٠٢، ص ٩٥).**
٢. **( الدليمي والوائلي،٢٠٠٥): "بانها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منظومة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمله من معنى" ( الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥،ص ٧).**

**التعريف الإجرائي :-**

**بأنه عملية قراءة قطعة جهرية وفق مهاراتها المعدة مسبقاً مثل استعمال التطابق بين الكلمات أو معرفتها بالشدة والسكون والتنوين وغيرها من المهارات .**

## الفصل الثاني

### الإطار النظري:

**١- القراءة:**

القراءة حصيلة رئيسة للتحصيل والفكر والتمكن من الوان المعرفة المختلفة بل هي الوسيلة الأساسية لفهم جوانب الحياة فهما يرتكز على مقومات عقلية وسلوكية ووجدانية واجتماعية واعية. وهي فن يبني العقول ويعد الاجيال الصاعدة لمستقبل افضل وتستند القراءة الى تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلا يجعله يرضى او يسخط او يشتاق او يسر او يحزن وقد انتقل مفهوم القراءة بعد هذا الى استعمال ما يفهمة القارىء وما يستخلصه مما يقرأ في مواجهة المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية (الجمل،١٩٩٧،ص٤٥-٤٦).

اذن القراءة ليست عملية يسيرة على ما يظهر للوهلة الاولى بل عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة ولخبرة الفرد وذكائه اهمية كبيرة في عملية القراءة فقراءة جملة يسيرة تستلزم من الطالب أداء العمليات الاتية:

١. رؤية الكلمات المطبوعة او المكتوبة وهنا تظهر اهمية البصر والدور الذي يقع فيه الجهاز العصبي في عملية القراءة.
٢. النطق بهذه الرموز المطبوعة او المكتوبة وهنا تشترك في هذه العملية اداة النطق (التكلم) وحاسة السمع ايضا.
٣. ادراك الطالب بمعنى الكلمات المنطوقة سواء كانت منفردة او مجتمعة فيفهم ما يقع تحت نظره من الكلمات والمصطلحات والمعاني القريبة عنه او الجديدة بالنسبة اليه.
٤. انفعال الطالب ومدى تأثرة ما يقرأ (عاشور، ٢٠٠٣،ص٦٢)

**- تطور مفهوم القراءة:-**

كان مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين مفهوما يسيرا يعني تعرف الكلمات والنطق بها. وتفسير هذا المفهوم نتيجة البحوث التربوية التي اجراها بعض العلماء امثال (ثورندايك) الذي اثبت ببحثه ان القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد تعرف الحروف والكلمات والمنطق بها بل هي عملية تستلزم الفهم والربط والاستنساخ. اذن اتسع مفهوم القراءة بحيث يشمل بجانب الكلمات والحروف فهم المعاني ايضا ثم تطور في مفهوم واصبح اسلوبا من اساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ثم حدث التطور الاخير في مفهوم القراءة وذلك بعد الحرب العالمية الثانية بحيث احتاج الناس الى الترفيه والاستمتاع بانفسهم بعد ان ذاقوا ويلات الحرب فلجأوا إلى القراءة وسيلة للمتعة وبذلك أضيف إلى مفهوم القراءة عنصر جديد وهو القراءة والاستمتاع بالمقروء (اليزيدي،١٩٩٧،ص١٣٥).

**أهداف القراءة الجهرية:**

**لتعليم القراءة الجهرية أهداف منها:-**

١. **تدريب الطالبات على جودة النطق بضبط مخارج الحروف .**
٢. **تعويد الطالبات صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة الانفعالية المختلفة من تعجب او استفهام او عطف... الخ.**
٣. **تعويد الطالبات السرعة المعقولة في القراءة.**
٤. **إكساب الطالبات الجرأة الادبية وتنمية قدراتهم على مواجهة الجمهور (عاشور،٢٠٠٣،ص ٦٧).**

**والقراءة لها مجموعة من المهارات التي يجب على الدارس تعلمها واتقانها لتصبح ما العادات الملازمة له في حياته وهي كالاتي :**

١. **اول هذه المهارات الفهم المستوعب لمضامين المادة المقروءة.**
٢. **السرعة في القراءة لأنها سبيل الإنسان في حياته العملية ونشاطه العلمي فهي توفر الوقت وتعين على غزارة التحصيل في اقل وقت وملاحقة ذلك الفيض مما تطالعنا به المطابع كل يوم.**
٣. **الطلاقة والانهمار والتدفق فهي مهارة ذات صلة بالقراءة الجهرية وهي صفة يتصف بها من يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الاخطاء ويحسن اخراج الحروف من مخارجها ناصعة قوية ونطق الكلمات واضحة بلا غموض في زمن اقل مما يستغرق مخارجها ناصعة قوية ونطق الكلمات واضحة بلا غموض في زمن اقل مما يستغرق القارىء العادي ( عامر،٢٠٠٤،ص٨٥).**
٤. **التفاعل مع المقروء ونقده.**
٥. **حركة العين اثناء القراءة ووصفيه القارىء (الدليمي والوائلي،٢٠٠٥،ص٥).**
٦. **تميز جميع الحروف والكلمات دون حذف او اضافة او ابدال او تكرار.**
٧. **التعبير عن معنى ما يقرأ تعبيرا يوضحه ويمثله من غير تكلف او تصنع في نبرات الصوت.**
٨. **الاسترسال القرائي المناسب للموضوع مع مراعاة مواضع الوقف الصحيحة .**

**(مصطفى،٢٠٠٥ ،ص١٧٢)**

٩. **التنوع في نبرات الصوت وفقا للمعاني (دعاء، تعجب، تهديد، ثواب، عقاب، تشجيع، مدح، ذم) والا تكون القراءة على وتيره واحدة.**

١٠. ضبط الكلمات في أثناء القراءة ضبطا عربيا صحيحا
١١. إنهاء القراءة الجهرية للنص نهاية طبيعية تدريجية لا يفاجاه بها المستمع (جاب الله وآخرون،٢٠٠٥،ص١٩-٢٠).

الدراسات السابقة :

١. دراسة الرمضاني (١٩٩٥):

اجريت هذه الدراسة في عمان ( جامعة السلطان القابوس- كلية التربية) ورمت الدراسة إلى معرفة تشخيص الاخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ومعرفة اسبابها ومقترحات علاجها من وجهة نظر المعلمين .

تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً من مدارس الذكور اما عينة المعلمين فكان عدداً افرادها ٣٣ معلماً ومعلمة وبالنسبة للطلبة بنى الباحث اختباراً على وفق اختبار حسن شحاتة في القراءة الجهرية لعام (١٩٨١) عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء للتحقق من صدقه وحدد الباحث الاخطاء التي تقيسها الاختبارات بسبعة اخطاء هي : الحذف والاضافة والابدال والتكرار والتوقف قبل نهاية الجملة والخطأ في نطق حركة اخر الكلمة والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة اما بالنسبة للمعلمين فقد صممت استبانة حول اسباب الاخطاء في القراءة الجهرية لدى الطلاب وعرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء للتحقق من صدقها وكذلك تم استخراج ثباتها والتعامل مع البيانات احصائياً واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها :

تحليل التباين والمتوسط والنسبة المئوية وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من اهمها تدني مستويات أداء طلاب الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية وشيوع اخطاء الطلاب في القراءة الجهرية فكان أكثرها شيوعاً الخطأ في نطق حركة اخر الكلمة والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة وخطأ الإبدال .

١. لا توجد فروق ذوات دلائل إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اخطاء القراءة الجهرية بين طلاب الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية .
٢. توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات العلاجية مثل تشجيع جميع الطلاب على التحدث بالفحص في الموضوعات المختلفة والعناية بتدريس القواعد النحوية والصرفية والإملائية وتدريبهم على نطق الحركات الموضوعة في اخر الكلمة ( الرمضاني،١٩٩٥، ص١-٤).

٢. دراسة صدام حسين عباس (٢٠٠٥):

أُجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة القادسية، كلية التربية ) رمت الدراسة إلى معرفة بناء برنامج لمهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وقد تكونت عينة البحث من ٣٦ طالباً من محافظة بابل واعد الباحث اداتين لقياس مدى توافر مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة تمثلت الاولى باستبانة مفتوحة لتعرف المهارات الواجب توافرها لدى هؤلاء الطلبة في حين تمثلت الاخرى باختبار شفوي لقياس المهارات القرائية تثبت الباحث من صدق الاداتين وتباينها وموضوعيتها وظهر من نتائج الاداة الاولى إن هنالك مجموعة من المهارات قد حصلت على مستوى اتفاق عال عند الخبراء وبلغ اعلى درجة فيه (٤٠) من المهارات على مستوى اتفاق عال عند الخبراء وبلغ اعلى درجة فيه (٣٢,٤) من حيث عدم صلاحيتها بوصفها مهارات قرائية مما حد بالبحث إلى قبول المجموعة الأولى ورفض المجموعة الأخرى .

ومن نتائج الأداة الأخرى ( الاختبار الشفوي ) ظهر إن هنالك ضعفاً لدى جميعاً في مهارات القراءة إذ لم تحصل آية مهارة على درجة حدة أعلى من ٢ هو الوسط الفرضي فقد كانت اعلى درجة حدة (١,٠٢٧) ومن خلال ذلك اتضح إن مهارات القراءة المحددة في البحث جميعها تحتاج إلى اعداد برنامج لها ( عباس، ٢٠٠٥، ص٩).

٣. دراسة سلمان (٢٠٠٥):-

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد، ورمت الدراسة الى تقويم مهارات القراءة الجهرية (الصحة، الفهم، والسرعة) لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد تألف مجمع الدراسة من عينة المدارس (١٠٩) مدرسة وبنسبة (١٠%) من المجتمع الاصلي موزعة بنسب متساوية على المديريات الاربع في محافظة بغداد اما عينة التلامذه فقد بلغت (١٧٤٤) تلميذ وتلميذه وبواقع (٧٠٠) تلميذ و (١٠٤٤) تلميذه اختيروا عشوائيا من عينة المدارس ولغرض قياس مهارات القراءة الجهرية اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في القراءة تكون من نص قرائي ضم ٤٤٠ كلمة من فقرات اختيارية متعلقة بالنص القرائي موزعة على خمسة اسئلة لقياس مستويات الفهم القرائي (الفهم الحرفي، والفهم الضمني، وفهم معنى الكلمة، والترتيب، وفهم السياق). تأكدت الباحثة من صدق الاختبار وثباته واستخرجت معامل صعوبته والقوة التمييزية لفقراته وبعد إكمال إجراءات إعداد الأداة طبعت على العينة الاساسية للبحث وبشكل فردي واستغرق تطبيق الأداة (٥٥) يوما استعانت الباحثة فيه بمسجل وساعة توقيت باستعمال معايير تصحيح الاختبارات المحددة مسبقا وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية:

١. يزيد مستوى درجة اكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد في مهارة صحة القراءة الجهرية عن المستوى المقبول تربويا وبدلالة احصائية
٢. يقل مستوى درجة اكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد في مهارة سرعة القراءة الجهرية على المستوى المقبول تربويا وبدلالة احصائية.
٣. يقل مستوى درجة اكتساب تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد في معارة الفهم في القراءة الجهرية على المستوى المقبول تربويا وبدلالة احصائية.
٤. ليست هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في درجة اكتسابهم المهاراة القراءة الجهرية (الصحى، الفهم، السرعة) (سلمان،٢٠٠٥،ص٥٠).

٤. دراسة كاري ١٩٧٨ :-

أجريت الدراسة في (جامعة كونتكيو) ورمت الدراسة الى معرفة اخطاء القراءة الجهرية وأثرها في الفهم عند الطلبة الصف السادس الابتدائي.

تألفت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب من الصف السادس الابتدائي من منطقة في ضاحية (رود ايلاند سكول) اعد الباحث اختبارا للقراءة الجهرية من المواضيع التي يدرسها طلبة الصف السادس الابتدائي واختارها عشوائيا لتكون اختبارا للقراءة الجهرية وقد اعتمد معايير الاخطاء من اختبار كودمان للقراءة الجهرية.

إما بالنسبة لاختبار الفهم فقد صيغت فقراته على وفق اختبار كلوز وله درجة مستقلة ويعطي هذا الاختبار بعد اختبار القراءة الجهرية وكانت القراءة الجهرية لكل طالب تسجل على شريط تسجيل وتفرغ فيما بعد لتحليل الأخطاء التي حصلت لدى الطلبة كي تستخرج درجة كل طالب في القراءة وقد اتبع الباحث النسب المئوية في حساب أخطاء القراءة الجهرية ورتب النسب بشكل تنازلي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان أخطاء القراءة الجهرية لها اثرها في الانجاز في الفهم مما يدل على العلاقة العالية بين أخطاء القراءة الجهرية والفهم في القراءة ( carey ، 5، p ، 1978 ).

موازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :-

١- الأهداف :-

سعت بعض الدراسات إلى تقويم مهارات القراءة الجهرية كدراسة (سلمان ،٢٠٠٥) وبعضها هدفت الى تشخيص الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية كدراسة (الرمضاني ،١٩٩٥ ) ودراسة (Carey 1978 ) اما دراسة (عباس، ٢٠٠٥) سعت الى بناء برنامج لمهارات القراءة اما البحث الحالي يسعى الى تقويم أداء القراءة الجهرية.

٢- حجم العينة :-

تتباين العينة في الدراسات السابقة فقد بلغ في دراسة (سلمان،٢٠٠٥) (١٠٩) مدرسة موزعة بنسب متساوية على المديريات الاربع في محافظة بغداد اما عينة التلاميذ فقد بلغت (١٧٤٤) تلميذ او تلميذة وبواقع (٧٠٠) تلميذ و (١٠٤٤) تلميذة وقد بلغت العينة في دراسة الرمضاني،١٩٩٥) (٦٠) طالبا من مدارس الذكور اما عينة المعلمين فكان عدد افرادها (٣٣) معلما ومعلمة اما في دراسة (عباس ،٢٠٠٥) فقد بلغت عينة البحث من (٣٦) طالبا اما في دراسة (كاري،١٩٧٨) فقد تالفت عينة البحث من (١٠٠) طالب من الصف السادس الابتدائي اما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (٥٠) طالبة من طالبات الصف الاول متوسط.

٣- أداة البحث:

إما بالنسبة لأداة البحث فقد اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانه وسيلة لجمع البيانات وقد استخدمت اداتين تمثلت الاولى باستبانة مفتوحة والاخرى اختبار شفوي لقياس المهارات القرائية.

إما في دراسة (كاري،١٩٧٨) فقد استخدم الاختبارات حيث استخدم اختبار الفهم اما في دراسة (سلمان، ٢٠٠٥) استخدمت اختبارا تحصيلياً كاداة للبحث تكون من نص قرائي ضم (٤٤٠) كلمة اما في دراسة (الرمضاني،١٩٩٥) فقد استخدم ايضا اختبارا للقراءة الجهرية.اما البحث الحالي فقد استعملت الباحثة استبانة الملاحظة المباشرة للطالبات على وفق مهارات القراءة الجهرية.

٤- الجنس :-

كانت عينة الدراسات السابقة من كلا الجنسين كدراسة (سلمان،٢٠٠٥) ودراسة (الرمضاني،١٩٩٥) والدراسات الأخرى كانت العينة من جنس الذكور فقط كدراسة (عباس، ٢٠٠٥) ودراسة (كاري،١٩٧٨) أما البحث الحالي عينته من جنس الإناث فقط.

٥- منهج البحث:

تنوعت مناهج البحث في الدراسات السابقة منها دراسات وصفية مسحية كدراسة (عباس،٢٠٠٥) ودراسة (الرمضاني،١٩٩٥) واخرى تجريبية كدراسة (كاري،١٩٧٨) اما البحث الحالي كان المنهج وصفي.

٦- المرحلة الدراسية.

أجريت الدراسات السابقة تجاربها على صفوف ومراحل دراسية مختلفة فقد اجريت دراسة (سلمان،٢٠٠٥) و(كاري،١٩٩٥) على المرحلة الابتدائية في حين أجريت دراسة (عباس ،٢٠٠٥) على المرحلة المتوسطة أما دراسة (الرمضاني، ١٩٩٥) أجريت على المرحلة الإعدادية اما البحث الحالي فقد اجري على المرحلة المتوسطة.

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث والعينة التي اختيرت منه وطريقة اختيارها، والادوات المستخدمة لتحقيق هدف البحث، والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

## مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث ما يأتي:

أ- المجتمع الاصلي للمدارس الثانوية للبنات. بلغ عدد المدارس الثانوية في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ (٥٧) مدرسة ثانوية للبنات والجدول رقم (١) يبين ذلك.

ب- المجتمع الاصلي لطالبات الصف الاول متوسط.

بلغ عدد طالبات الصف الاول متوسط في محافظة بغداد/الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ (٤٥٠٨) طالبة والجدول رقم (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

| تربية الرصافة الثانية/الإناث | المدارس الثانوية | عدد الطالبات |
|---|---|---|
| | ٥٧ | ٤٥٠٨ |

## العينة

أ- العينة الاستطلاعية :-

بلغ مجموع مدارس العينة الاستطلاعية (٣) مدارس ثانوية للبنات ضمن مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية اي بنسبة (٥%) من مجموع المجتمع الاصلي للمدارس والجدول رقم (٢) يوضح اسماء المدارس ومواقعها وعدد افراد العينة الاستطلاعية من الطالبات.

الجدول (٢)

| ت | اسم المدرسة | الموقع | عدد الطالبات | ٥% |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ث. الضحى | حي الخليج | ٦٢ | ٣ |
| ٢ | ث.الخليج العربي | حي الخليج | ٦٧ | ٣ |
| ٣ | ث.الزهور | الامين | ٦٧ | ٣ |
| المجموع | | | | ٩ |

ب- <u>العينة الأساسية</u>

أ- عينة المدارس :-

قامت الباحثتان باستبعاد العينة الاستطلاعية (٣) مدارس ثانوية والمدارس المسائية البالغ عددها (٥) مدارس ثانوية فاصبح العدد النهائي (٤٩) مدرسة ثانوية واعتمادا على الأسلوب العشوائي البسيط بنسبة (١٥%) بلغ عدد مدارس العينة الأساسية (٧) مدارس ثانوية للبنات ولأجل تقديم صورة واضحة ودقيقة الجدول رقم ( ٣ ) يوضح ذلك.

ب- عينة الطالبات :-

بعد استبعاد العينة الاستطلاعية للطالبات الصف الاول متوسط في محافظة بغداد/ المديرية العامة للرصافة الثانية التي بلغ عددهم (٤٥٠٨) طالبة تم اختيار عينة عشوائية وبنسبة (١٠) من مجموع المجتمع الاصلي وبذلك اصبح عددهم (٥٠) طالبة والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

| مديرية | المدارس الثانوية | موقع | عدد الطالبات | النسبة |
|---|---|---|---|---|

| تربية/الرصافة | | | الصف الاول | ١٠% |
|---|---|---|---|---|
| الرصافة الثانية / الأناث | ١-ث. الياسمين | العبيدي | ٦٢ | ٦ |
| | ٢-ث.الكرامة | الامين | ٦٧ | ٧ |
| | ٣-ث.ام ايمن | البلديات | ٦٢ | ٦ |
| | ٤-ث.ام المؤمنين | البلديات | ٩٣ | ٩ |
| | ٥-ث.السجود | اكد | ٦٦ | ٧ |
| | ٦-ث. سومر | الخليج | ٦٦ | ٧ |
| | ٧-ث. ام عماره | القرية النفطية | ٧٦ | ٨ |
| المجموع | | | | ٥٠ |

**أداة البحث**

لتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثتان ( الملاحظة المباشرة) وسيلة لذلك لان الملاحظة هي أفضل وسيلة لتحقيق هذا الغرض اذ يمكن الوصول عن طريقها الى نتائج اكثر دقة، واقرب إلى وصف الواقع وتشخيصه من استعمال أدوات البحث الأخرى (العساف، ١٩٩٥-ص٤٢١).
وقد مر إعداد الأداة بالخطوات الآتية:

أ- الاستبانه الاستطلاعية :-

قامت الباحثتان بالاستبانة الاستطلاعية وذلك على وفق الخطوات الآتية:-

١- توجيه استبانة مفتوحة الى عينة في الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي اللغة العربية لتحديد مهارات القراءة الجهرية التي ينبغي ان تلمن بها طالبات الصف الأول المتوسط.، والملحق (٢) يوضح ذلك.

٢- مراجعة البحوث والمصادر ذات العلاقة بمهارات القراءة الجهرية وتقويمها سواء كانت عربية أم أجنبية.

ب- الاستبانة النهائية :-

وفي ضوء ما ورد في الاستبانة الاستطلاعية تم التوصل الى مهارات عدة معتمدة على آراء الخبراء والأدبيات السابقة، صاغتها الباحثتان في استبانة مغلقة بصورتها الأولية، وقد اعطت في هذه الاستبانه توضيحا لكل مهارة من هذه المهارات البالغ عددها (١٥) مهارة، وبعدها قامتا بإعداد استبانة مغلقة بصورتها النهائية تحتوي على مستويات الأداء لكل مهارة، وذلك باستخدام مقياس يضمن ثلاثة بدائل يتم انتقاء احدها عند ملاحظة الطالبة، وهذه البدائل

هي (جيد، متوسط، ضعيف) واعطى البديل الجيد (ثلاث درجات) والبديل المتوسط ( درجتين) والبديل الضعيف ( درجة واحدة، )، الملحق (٣) يوضح ذلك.

ج_ عرض ثلاث قطع الى عينة من الخبراء والمختصين واختيار القطعة الأصح لمدى ملائمتها لقياس المهارات،والملحق (٤) يوضح ذلك.

**صدق الأداة:**

استعملت الباحثتان الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاداة وتعني بالصدق الظاهري هو ان يكون " الاختبار صادقا في قياس ما يراد منه قياسه ( البياتي، ١٩٧٧، ص ٧٨) من خلال عرض اداة البحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واللغة العربية وطرائق تدريسها البالغ عددهم (١٠) خبراء عدت الباحثتان الفقرة الصالحة اذا حصلت على نسبة ٨٠% من اتفاق الاراء عليها وبذلك أصبحت الاستبانة مؤلفة من (١٥) مهارة والملحق (٣) يبين استمارة الملاحظة بصيغتها النهائية.

**ثبات الأداة :-**

يشير الثبات الى صحة الاداة والثبات من مستلزمات طريقة تقويم الأداء ويمكن الحصول عليها باستعمال معادلة (Scott ) لايجاد الثبات للباحث مع نفسه مرة واخرى مع المحللين الاخرين (Scott,1968,p.141 )

وتراوحت المدة الزمنية بين تقويم الباحث الاول وتحليل الثاني له بين (١٤-٢١) يوما والجدول (٤) يبين معاملات الاتفاق.

الجدول (٤)

| نوع الاتفاق | الاجراءات | معاملة الاتفاق |
|---|---|---|
| الاتفاق بين المحليين | بين الباحثة والمحللة الاولى<br>بين الباحثة والمحللة الثانية | ٨١%<br>٨٠% |
| الاتفاق عبر الزمن | بين الباحثة نفسها بفاصل زمني قدرة (١٤-٢١) يوما | ٩١% |

وأشارت بعض الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته من (٠.٨٠-٠,٩٠ ) هو ثبات جيد، إما الثبات الذي نسبته اقل من (٠,٧٠) فهو ضعيف (Nunnlly,1967-p226 ) .

تطبيق الأداة:

قامت الباحثتان بتطبيق الاستبانة على عينة البحث في المدة الواقعة بين ٢٠١٥/١/٥ – ٣٠ /٢٠١٥/١/ وقد كانت تحمل في يدها استمارة الملاحظة لكل طالبة، وتقدم لهن قطعة اختبار القراءة الجهرية (هل تأيدت العدالة) وكانت تؤشر على بعض الفقرات التي تستوجب التأشير الفوري، أما باقي الفقرات فكانت الباحثة تؤشرها عند سماعها التسجيل جيداً في البيت ولأكثر من مرة .

## الوسائل الإحصائية

١- معادلة Scott لثبات استمارة الملاحظة

٢- الوسط المرجح (weighted Mean) لحساب حدة الصعوبة فقد اعطيت ثلاث درجات للبديل الأول (جيد) ثلاث درجات والبديل المتوسط (درجتين) والبديل الضعيف (درجة واحدة).

٣- الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل مهارة من مهارات القراءة الجهرية.

---

- ست سارة احمد جاسم.
- ست علياء حسين.

# الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثتان ومناقشتها في ضوء ما ياتي:-

اولا: ما مستوى الأداء العام لطالبات الصف الاول متوسط في القراءة الجهرية ؟

بعد تطبيق استمارة الملاحظة بموجب المقياس الثلاثي الذي تضمنته الاستمارة، عرضت الباحثتان الدرجات التي حصلت عليها كل طالبة في توزيع تكراري، وحولتاها الى درجات من ١٠٠مستخرجتا وسطها الحسابي، ومن هذا الاجراء تبين ان درجات الطالبات محصورة بين (٣٧) كحد اعلى و (١٨) كحد ادنى، اما الوسط الحسابي لتلك الدرجات فكان (٢٢,٢٤) درجة والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

| الفئات | التكرارات | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| ١٨-٢٢ | ٢٠ | ٤٠% | |
| ٢٣-٢٧ | ٢٠ | ٤٠% | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٢-٢٨ | ٦ | %١٢ | ٢٢,٢٤ |
| ٣٧-٣٣ | ٤ | %٨ | |
| المجموع | ٥٠ | %١٠٠ | |

ثانيًا/ ما مستوى أداء طالبات الصف الأول متوسط في كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية ؟

لغرض إعطاء صورة اكثر وضوحا عن أداء الطالبات في كل مهارة من المهارات افرغت الباحثتان بيانات ما حصلت عليه كل طالبة ، ثم حسب تكرارات الطالبات، واستخرج الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل مهارة، ثم عرضتا المهارات مرتبة ترتيبا تصاعديا، بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية وكما هو مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦)

| التسلسل ضمن الاستمارة | المرتبة | المهارات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | ١ | تستعمل التطابق بين الكلمات في الوزن مثل (جاع، باع | ١,١٢ | ٠,٣٣ | ٣٧,٣٣ |
| ١٥ | ٢,٥ | تلون في الصوت بحسب المعنى للمقروء كالاستفهام والتعجب | ١,٢٠ | ٠,٤٩ | ٤٠,٠٠ |
| ١١ | ٢,٥ | تفرق بين همزتي (الوصل والقطع) | ١,٢٠ | ٠,٤٩ | ٤,٠٠ |
| ١٠ | ٤ | تستعمل الحركات والايماءات الموافقة للمعنى في اثناء القراءة | ١,٣٦ | ٠,٦٩ | ٤٥,٣٣ |
| ١٣ | ٥ | عدم زيادة او حذف او قلب صوت معين | ١,٤٠ | ٠,٦٤ | ٤٦,٦٧ |
| ٣ | ٦ | توظف معرفتها باصوات الحركات القصيرة والطويلة في القراءة | ١,٤٤ | ٠,٥٨ | ٤٨,٠٠ |
| ١٢ | ٧ | تقرأ قراءة طبيعية خالية من التوتر والخوف والحرج | ١,٥٦ | ٠,٧٦ | ٥٢,٠٠ |
| ٢ | ٨ | توظف معرفتها بالشدة والسكون والتنوين في قراءة كلمات جديدة | ١,٦٠ | ٠,٨٦ | ٥٣,٣٣ |
| ١٠ | ٩ | توظيف الطالبة معرفتها بالصلة بين صوت | ١,٦٤ | ٠,٧٥ | ٥٤,٦٧ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الحرف ورسمه في قراءة كلمات جديدة | | | |
| ٧ | ١٠ | توظف معرفتها بقواعد تهجئة الحروف والمقاطع في قراءة كلمات جديدة | ١,٧٦ | ٠,٧٢ | ٥٨,٦٧ |
| ٤ | ١١ | التمييز بين تائي التأنيث الطويلة والمربوطة | ذ,٨٠ | ٠,٧٠ | ٦٠,٠٠ |
| ١٤ | ١٢ | النظر الى المستمعين او الجمهور في اثناء القراءة بين مرة واخرى | ١,٨٨ | ٠,٨٧ | ٦٢,٦٧ |
| ٥ | ١٣ | مراعاة لفظ الاصوات التي تنطق ولا تكتب مثل هذا، لكن، هؤلاء) في القراءة | ٢,٠٠ | ٠,٨٦ | ٦٦,٦٧ |
| ٩ | ١٤ | توظف قدرتها على تقسيم المقروء الى كلمة او جملة او مقطع واحد | ٢,٠٨ | ٠,٦٣ | ٦٩,٣٣ |
| ٦ | ١٥ | مراعاة احكام نطق اللام في (ال) التعريف المتصلة بالحروف الشمسية والقمرية | ٢,٣٢ | ٠,٨٤ | ٧٧,٣٣ |

يلحظ من الجدول (٦) ان عدد مهارات القراءة الجهرية في استمارة الملاحظة (١٥) مهارة. وان عدد المهارات المتحققة (٤) مهارات تكون نسبة قدرتها (٢٥%) من مجموع المهارات في استمارة الملاحظة.

أما المهارات غير المتحققة، فقد بلغ عددها (١١) مهارة تكون نسبة (٧٥%) من مجموع المهارات في استمارة الملاحظة، وسوف تناقش الباحثة المهارات غير المتحققة جميعها وعلى النحو الآتي:-

١. في المهارة ( التميز بين تائي التأنيث الطويلة والمربوطة) فقد نالت هذه المهارة الترتيب الأول وقد حصلت على وسط مرجح مقداره(١,٨٠) ووزن مئوي (٦٠,٠٠) وتؤشر هذه المهارة إلى معاناة الطالبة في المييز بين التائي ويعزى ذلك إلى تقصير بعض مدرسي المادة في التوضيح والتمييز بينهما فضلاً عن مسؤولية الطالب في الانتباه والتركيز والتمييز وادراك الفروق بينهما.
٢. (توظيف معرفتها بقواعد تهجئة الحروف والمقاطع في قراءة كلمات جديدة) حيث احتلت الترتيب الثاني وحصلت على وسط مرجح مقداره (١,٧٦) ووزن مئوي (٥٨,٦٧) وقد يرجح سبب هذه المهارة لعدم اهتمام المدرسات ومتابعتهن بهذا الجانب وعدم ربط قواعد اللغة العربية بالقراءة وعدم استعمال وسائل تعليمية توظف معرفتها بتهجئة الحروف والمقاطع الجديدة لتحسين نطقها وقراءتها بشكل صحيح.

٣. في المهارة ( توظف معرفتها بالصلة بين صوت الحرف ورسمه في قراءة كلمات جديدة): حيث احتلت الترتيب الثالث وقد حصلت هذه المهارة على وسط مرجح مقداره (١,٦٤) ووزن مئوي مقداره(٥٤,٦٧) وهذا يعني إن الطالبة لاتمتلك القدرة على أن توظف معرفتها بالصلة بين صوت الحرف ورسمه في قراءة كلمات جديدة ويرجع ذلك إلى ضعف القراءة عند الطالبات .

٤. في المهارة ( توظف معرفتها بالشدة والسكون والتنوين في قراءة كلمات جديدة): حيث نالت هذه المهارة الترتيب الرابع بين المهارات وبحدة قدرها (١,٦٠) ووزن مئوي (٥٣,٣٣) ويعود سبب هذه المهارة إلى عدم استعمالها في الكلام والقراءة من المرحلة الابتدائية وايضاً يرجع إلى عدم لفظ الكلمات بشكل صحيح امام الطالبات من قبل مدرسة المادة.

٥. في المهارة( تقرا قراءة طبيعية خالية من التوتر والخوف والحرج): حيث بلغت الترتيب الخامس وقد حصلت هذه المهارة على وسط مرجح مقداره(١,٥٦) ووزن مئوي (٥٢,٠٠) فتعزى الباحثة ذلك إلى سيطرة الطريقة التقليدية في التدريس حيث تستأثر المدرسة بنصيب الاسد في التدريس مما يدفع الطالبة إلى عدم التركيز والانطواء على نفسها مما يؤدي إلى التوتر والخوف والحرج عند القراءة .

٦. في المهارة( توظف معرفتها بأصوات الحركات القصيرة والطويلة في القراءة): حيث احتلت الترتيب السادس وقد حصلت هذه المهارة على وسط مرجح مقداره (١,٤٤) ووزن مئوي مقداره( ٤٨,٠٠) وهذا يعني إن الطالبة غير متمكنة من أن توظف معرفتها بأصوات الحركات القصيرة والطويلة في القراءة ويتطلب ذلك التركيز من الطالبة والانتباه على المدرسة .

٧. في المهارة( عدم زيادة أو حذف أو قلب صوت معين) : حيث بلغت الترتيب السابع وقد حصلت هذه المهارة على وسط مرجح مقداره(١,٤٠) ووزن مئوي مقداره( ٤٦,٦٧) ويعود السبب إلى عدم تمرن الطالبة والتدريب على القراءة مما يؤدي إلى زيادة أو الحدف أو القلب لحرف معين.

٨. في المهارة تستعمل ( الحركات والايماءات الموافقة في اثناء القراءة) : حيث احتلت الترتيب الثامن وقد حصلت هذه المهارة على وسط مرجح مقداره (١,٣٦) ووزن مئوي (٤٥,٣٣) وهذا يعني إن الطالبة ضعيفة في استعمال الحركات والايماءات الموافقة للمعنى في اثناء القراءة وذلك يرجع إلى الطريقة التي تستخدمها المدرسة في التدريس

بالدرجة الاولى تكون جافة في قراءتها للمادة حيث تبقى الطالبة مستمعة ومتلقية للمعلومات .

٩. في المهارة( تفرق بين همزتين الوصل والقطع في أثناء القراءة): حيث احتلت الترتيب التاسع وحصلت هذه المهارة على وسط مرجح مقداره( ١,٢٠) ووزن مئوي (٤٠,٠٠٠) وقد يعود السبب إلى صعوبة في النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها والتفريق بين همزتي الوصل والقطع اذ يحتاج ذلك إلى المتابعة والتعزيز باستمرار.

١٠. في المهارة ( تلون في الصوت بحسب المعنى المقروء: كالاستفهام والتعجب): حيث احتلت الترتيب العاشر حيث حصلت هذه المهارة على وسط مرجح مقداره(١,٢٠) ووزن مئوي مقداره( ٤٠,٠٠) وهذا يعني إن الطالبة غير قادرة على أن تلون الصوت بحسب المعنى للمقروء اذ تحتاج إلى جهد كبير من المدرسة لتزويد الطالبات بعلامات الاستفهام والتعجب من خلال الكلام والوجه فتحتاج إلى التركيز والانتباه لاجادتها.

١١. في المهارة( تستعمل التطابق بين الكلمات في الوزن مثل جاع، باع): حيث احتلت الترتيب الحادي عشر والتي حصلت على وسط مرجح مقداره(١,١٢) ووزن مئوي مقداره (٣٧,٣٣) وهذا يعني إن الطالبة غير قادرة على استعمال التطابق بين الكلمات في الوزن وذلك يرجع إلى الطريقة التي يستخدمها المدرسة في التدريس وتدريب الطالبات على الكلمات الحرفية).

## الفصل الخامس

## الاستنتاجات والتوصيات :

### أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها يمكن استنتاج الأمور الآتية:

١. صحة ما ذهبت إليه الدراسات السابقة والادبيات الخاصة بأصول تدريس اللغة العربية في ضعف أداء الطلاب في القراءة الجهرية .

٢. إن الطالبات يفتقرون إلى معرفة أبسط مهارات القراءة الجهرية.
٣. التعثر وعدم الاسترسال في القراءة الجهرية.
٤. إن الرسم الاملائي يؤثر في صحة نطق الكلمات وبخاصة الكلمات التي يخالف رسم نطقها.
٥. الضبط الخاطئ للالفاظ.
٦. وجود ضعف في مهارات القراءة الجهرية .

## ثانياً : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي بما يأتي :

١. اعتماد المهارات التي حددها هذا البحث من المدرسين والاستفادة منها في تقويم أداء طالباتهم في القراءة الجهرية.
٢. ضرورة تأكيد المدرسين على هذا النوع من القراءة في المرحلة الابتدائية وايلائها ما تستحق من الاهتمام والرعاية.
٣. عدم السماح باستغلال حصص القراءة في تدريس فروع اللغة العربية الاخر أو في تدريس بعض المواد الدراسية الاخر.
٤. ضرورة إن تكون قراءة المدرس الجهرية امام الطلاب انموذجاً صالحاً من حيث القراءة المعبرة وتحريك اواخر الكلمات ومراعاة البنية الصرفية للكلمات.
٥. ضرورة اعطاء الطالبة حرية وافية لقراءة موضوعها بطلاقة من غير مقاطعة لقراءته أو التعليق عليها حتى تنتهي.

## ثالثًا : المقترحات

١. إجراء دراسة تقويمية تتناول أداء طلبة الصف الاول متوسط في القراءة الجهرية.
٢. إجراء دراسة تتناول بناء برنامج لعلاج الضعف في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الأول متوسط.
٣. إجراء دراسة تتناول الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ومقترحات علاجها من وجهة نظر المشرفين والمعلمين المميزين .

## المصادر

١- الابرشي، محمد عطية، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، ط٢ ، مكتبة الانجلو، المصرية، مطبعة لجنة البيان العربي، ١٩٥٨.

٢- بوند جاي، واخرون، الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤م.

٣- البجه، عبد الفتاح حسن، اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق،ط، دار الفكر، عمان، الاردن،٢٠٠٠م.

٤- جاب الله، علي سعد واخرون، الانشطة اللغوية انواعها معاييرها استخدامتها ، دار الكتب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة،٢٠٠٥م.

٥- جابر، وليد، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، ط١، دار الفكر للطباعة، عمان،٢٠٠٢م.

٦- الجمل، نظمي حلمي محمد، تدريس القراءة فن، افاق تربوية العدد العاشر، عدد قاص عن القراءة في العربية والانجليزية،١٩٩٧م.

٧- الدليمي، طه علي،والوائلي،سعاد عبد الكريم، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، الاردن،٢٠٠٥م.

٨- _____، اللغة العربية ، مناهج وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.

٩- الرمضاني، سيف بن محمد، الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة مـندم ، انواعها واسبابها ومقترحات علاجها (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة السلطان قابوس،١٩٩٥.

١٠- الصمادي ، عبد الله ،القياس والتقويم النفسي و التربوي بين النظرية والتطبيق، جامعة مؤته، ط١ ٢٠٠٤ .

١١- زقوت، محمد شحادة، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط٢، الجامعة الاسلامية، غزة،١٩٩٩م.

١٢- سلمان، ساجدة داوود، تقويم مهارات القراءة الجهرية (الصحة، الفهم، السرعة ) لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد/ كلية التربية/ابن رشد،٢٠٠٥م.

١٣- سليمان، نايف واخرون، مهارات القراءة والكتابة، برامج التعليم المفتوح، جامعة العلاقات الدولية،٢٠٠٣م.

١٤- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف اسماعيل حماد الجواهري، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم لملايين، بيروت،ط١٩،٢ ٧٩م.

١٥- الصمادي ،عبدالله ، وماهر الدرابيع ،القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ،دار وائل للنشر ،ط١، ٢٠٠٤ .

١٦- عادل، حسن، ادارة الافراد، جامعة الاسكندرية، كلية التجارة، دار الجامعات المصرية، ١٩٧٨م.

١٧- عاشور،، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان ، الاردن،٢٠٠٣م.

١٨- عامر، فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٤م.

١٩- عباس، صدام حسين، بناء برنامج بمهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية/ كلية التربية، ٢٠٠٥م.

٢٠- العجيلي، صباح حسين واخرون، مبادى القياس والتقويم التربوي، مكتب الدباغ للطباعة ، بغداد، ٢٠٠٠

٢١- الكرخي، مجيد عبد جعفر، مدخل الى تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية، ط١، دار الشؤون الثقافية ، بغداد،٢٠٠١.

٢٢- اللقاني، احمد حسين، وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط، عالم الكتب، القاهرة،١٩٩٦.

٢٣- مصطفى، عبدالله علي، مهارات اللغة العربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن،٢٠٠٢م.

٢٤- مصطفى رياض بدري، مشكلات القراءة في الطفولة الى المراهقة (التشخيص والعلاج) ط١، دار صفاء، عمان، الاردن،٢٠٠٥م.

٢٥- النعمة، عائشة محمد علي، القراءة ضرورة عصرية للطالب والمثقف، افاق تربوية، ٥٤، مجلة تصدر عن رئاسة التوجيه التربوي، قطر، ١٩٩٤م.

٢٦- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٨م.

٢٧- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي، مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، دار الكتاب الجامعي ، الامارات، ٢٠٠٩.

٢٨- الهاشمي، عبد الرحمن وفائزة، محمد فخري، الكتابة الفنية مفهومها، اهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها، الوراق للنشر والتوزيع، ط١ ، عمان، ٢٠١١م

٢٩- اليزيدي، فاطمة ناصر، القراءة وانواعها ومشكلات ضعف التلاميذ فيها، آفاق تربوية، العدد العاشر، عدد خاص عن القراءة في العربية والانجليزية، ١٩٩٧م.

٣٠- يونس، فتحي علي ومحمود كامل الناقة ( اساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٧.

## الـمـلاحـــق

### ملحق (١)

**أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة**

| ت | أسماء الخبراء | التخصص |
|---|---|---|
| ١ | أ.د جمعة رشيد الربيعي | طرائق تدريس اللغة العربية |
| ٢ | أ.د سندس عبد القادر الخالدي | طرائق تدريس اللغة العربية |
| ٣ | أ.د طالب ناصر القيسي | قياس وتقويم |
| ٤ | أ.م.د ضرغام محمود عبود | اللغة العربية |
| ٥ | أ.م.د تحسين الوزان | اللغة العربية |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | م.د رائد رسم يونس | طرائق تدريس اللغة العربية |
| ٧ | م.د تماضر حميد فياض | طرائق تدريس اللغة العربية |
| ٨ | م.د هدى محمود شاكر | طرائق تدريس اللغة العربية |
| ٩ | م.د هيفاء خلف | اللغة العربية |
| ١٠ | السيدة المدرسة علياء حسين | اللغة العربية |

**الملحق (٢)**

**الاستبانة الاستطلاعية**

**جامعة بغداد**

**كلية التربية للبنات**

**قسم العلوم التربوية والنفسية**

**الأستاذ..... المحترم**

**تحية طيبة وبعد...**

تروم الباحثتان إجراء بحثهما الموسوم ( تقويم أداء طالبات الصف الاول متوسط في مهارات القراءة الجهرية) ولثقة الباحثة بشخصكم الكريم وخبرتكم العلمية لذا ترجوا منكم الاجابة عنها خدمة للبحث العلمي واللغة العربية مع فائق الشكر والتقدير .

- ما المهارات القرائية التي ينبغي إن يلمن بها طالبات الصف الاول متوسط في قراءتهن الجهرية ؟

الباحثتان

م. د. هدى محمود شاكر

م. زينة سالم محي

الملحق (٣)

الاسنبانة النهائية

| ت | مهارات القراءة الجهرية | مستويات تقدير الأداء | | |
|---|---|---|---|---|
| | | جيد ٣ | متوسط ٢ | ضعيف ١ |
| ١- | توظيف الطالب معرفتها بالصلة بين صوت الحرف ورسمه في قراءة كلمات جديدة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢- | توظف معرفتها بالشدة والسكون والتنوين في قراءة كلمات جديدة | | | |
| ٣- | توظيف معرفتها بأصوات الحركات القصيرة والطويلة في القراءة | | | |
| ٤- | التمييز بين تائي التأنيب الطويلة والمربوطة | | | |
| ٥- | مراعاة لفظ الأصوات التي تنطق ولا تكتب مثل (هذا، لكن، هؤلاء) في القراءة | | | |
| ٦- | مراعاة أحكام نطق إلى م في (آل) التعريف المتصلة بالحروف الشمسية أو القمرية | | | |
| ٧- | توظيف معرفتها بقواعد تهجئة الحروف والمقاطع في قراءة كلمات جديدة | | | |
| ٨- | تستعمل التطابق بين الكلمات في الوزن مثل (جاع، باع) | | | |
| ٩- | توظف قدرتها على تقسيم المقروء الى كلمة او جملة او مقطع واحد | | | |
| ١٠- | تستعمل الحركات والايماءات الموافقة للمعنى في اثناء القراءة | | | |
| ١١- | تفرق بين همزتي (الوصل والقطع) في اثناء القراءة | | | |
| ١٢- | تقرأ قراءة طبيعية خالية من التوتر والخوف والحرج | | | |
| ١٣- | عدم زيادة او حذف او قلب صوت معين | | | |
| ١٤- | النظر الى المستمعين او الجمهور في اثناء القراءة بين مدة واخرى | | | |
| ١٥- | تلون في الصوت بحسب المعنى للمقروء كالاستفهام والتعجب | | | |

**الملحق (٤)**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**جامعة بغداد**

**كلية التربية للبنات**

**اختبار مهارات القراءة الجهرية المقدم لطالبات الصف الاول متوسط**

**الأستاذ ---------- المحترم**

تروم الباحثتان اجراء بحثهما الموسوم ( تقويم أداء طالبات الصف الأول متوسط في مهرات القراءة الجهرية). لذا ترجوا الباحثة الاطلاع على ثلاث قطع المذكورة وبيان مدى ملائمتها لقياس المهارات التي عرضت عليكم سابقا واختيار القطعة الأصح، مع اجراء التعديل اذا تطلب الامر، مع العلم ان القطع من اواخر كتاب المطالعة للصف الاول متوسط. ولكم الشكر والتقدير.

الباحثتان

م. د .هدى محمود شاكر

م.زينة سالم محي

## هل تأيَّدت العَدالة ؟

وكان عُرْسٌ في قَصرِ الأمير في أحدى اللّيالي، وكانَ المدْعوونَ يَدخلون ويخُرجون، فدخلَ رجلٌ مِنَ الداخلين، وحَيّا الأميرَ باحترامٍ وَوِقار، فَنَظَر إليهِ الجميعُ بِدَهْشةٍ لأنَّ احدى عَيَنيةِ كانتَ مفقودةَ، والدَّم ينزفُ من نُفرتها الفارغَةِ فسألهُ الامير قائلاً:

ما دهاكَ ياصاح؟ فأجابهُ الرَّجلُ قائلاً: أَنا لِصَّ أيُها الأميرُ، وقد اغْتَمَتُ فُرصةً في ظُلَمِة هذهِ اللَيلَةِ على جاري عادتي، وَذَهبتُ لأِسرقَ أَموالَ أَحِد الصَّيارفِة. وفيما أنا أتسَلقَ الجدارَ لأدْخُلَ دُكّانَ الصَّيرفيَ ضَلَلْتُ سَبيلي، ودَخلتُ من نافذةِ جارِهِ الحائِك، فعَدَوتُ طالباً الهَرَبَ وأنا لا أُبصرُ شيئاً لشِدَّة الظّلامِ، فلَطَمَ نَوْلُ الحائِك عيني وَفَقأها، ولذلك اتيتك ملتمسا ان تنصفني من الحائك.

فأرسلَ الأميرُ واستدعى الحائكَ، فأُحضِرَ الحائك في الحال، فأمَرَ الاميرُ ان تُقلَعَ عينُهَ!

فقال له الحائك: بالصواب حكمت أيها الأمير، فان العدالة تقضي بقلع عيني ولكنه غير خافٍ على سموك أنني أحتاج الى عينين لكي أرى حاشيتي الشَّقةِ التي انسِجُها، غير ان لي جارا اسكافياً له عَينانِ مثلِي، ولكنه لا يحتاج في مهنته الا الى عين واحدةٍ، فاسْتدعهِ اذا أردْتَ واقلعْ إحدى عيَنيهِ للمحافَظِة على الشَّريعِة! فأرسلَ الأميرُ في الحال واستدعى الإسكافي، فحضرَ واقْتُلِعتْ عَينُهُ.

وهكذا تأيَّدت العَدالة!!

## من وَصايا لُقمان لابنهِ

**يابني.. ان تأدبت صغيرا انتفعت به كبيرا. يابني.. خف الله خوفا لو أتيت يوم القيامة بين الثقلين، خفت ان يعذبوك. وارج الله رجاء لو وافيت القيامة بذنوب الثقلين ورجوت ان يغفر الله لك.**

**فقال له ابنه ثاران: ياأبي.. وكيف اطيق هذا، وانما لي قلب واحد؟**

**فقال: يابني.. لو استخرج قلب المؤمن فشق، فوجه له نوران، نور للخوف ونور للرجاء لو وزنا ما رجح احدهما على الآخر مثقال ذرة. يابني.. لا تركن الى الدنيا ولا تشغل قلبك بها، فما خلق الله خلقا هو اهون عليه منها. الاترى انه لم يجعل نعيمها ثوابا للمطيعين، ولم يجعل بلاءها عقوبة للعاصين؟**

## المسمار

**لم يبال الفلاح بشماته اصحابه، وهو يجد في البحث عن المسامير بين الاتربة، وهم يعرفون بانه اقسم ان لا يستخدمها ابدا، لان مسمارا صغيرا منها انغرس في قدمه.**

**اهترأ حذاؤه فاصلحة بخيط، وتداعت مفاصل بابه فاستعانه بقطعة قماش، واضطر للتخلي عن سريره وكرسيه الحيدين لأنهما بحاجة للتصليح بالمسامير، حتى محراثه، لم يعد يعمل، لانه بحاجة الى مسمار، وحينها لم يجد ما يمنعه من الحنث بقسمه، بعد ان حل الخراب بكل شيء حوله، وكل ذلك بسبب مسمار صغير!!**